Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التابعى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيسقط التابعى والصحابى، وعلى هذا فهو قريب الشبه بكل من **المرسل** ، و**المنقطع** إلاّ أنه أقل منهما أى أكثر ضعفًا.

ومن أمثلة ذلك : أن يقول أحد الرواة بعد التابعى، قال رسول الله: كذا وكذا ...؛ ولا يذكر التابعى والصحابى؛ فمن الواضح أن بعد هذا الراوى راويين، وقد يكون أكثر...

ويشير "تدريب الراوى"[1] إلى أن سقوط راويين أو أكثر من هذا الإسناد، إنما يكون على التوالى، أما إذا لم يتوال فهو منقطع.

وقد يطلق عليه بعض العلماء **منقطعًا** ، ويسمى أيضًا **مرسلاً** عند بعضهم.

ونلمس هنا الحرص الشديد على توالى الإسناد، واتصاله بحيث يتحقق السماع، والتحمل لكل راوٍ عمن سبقه، حتى يتأكد علماء الحديث من صدق الخبر ومدى قبوله، إذ لو جاء لفظ (بلغنى) دون (حدثنى) لم يتحقق هنا (السماع أو التحديث) ؛ فيصبح الإسناد منقطعًا كما فى قولهم : «ما جاء عن مالك فى الموطأ .. بلغنى عن أبى هريرة أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، قال : **للمملوك طعامه وكسوته بالمعروف، ولا يكلف من العمل إلا ما يطيق**»[2] .

يطلق عليه علماء الحديث **المعضَل** ، وذلك لجواز أن يكون الساقط واحدًا أو أكثر؛ فقد سمع "مالك" من جماعة من أصحاب "أبى هريرة"، منهم "سعيد المقبرى"، و"نعيم المجمر"، و"محمد بن المنكدر".

وأريد أن أعلق هنا على هذا الموضوع بقولى : إن رواية الحديث بلفظ (بلغنى) لا يفيد التسلسل فى الرواية ولا يفيد التحمل المباشر للحديث، وهو أمر يحتمل إسقاط بعض الرواة.

---

[1] السيوطى : تدريب الراوى، ص ٢١٢.

[2] السيوطى : تدريب الراوى، ص ٢١٢.